

(( قصيدة الشيخ الفارس حمد ابن قريع اليسيدي الغامدي رحمه الله شيخ قبيلة بني سيد ))

ياالله يامنتهى الطلّبات ياري باني البنايا وله نور السما سجدا  
ياالله يامنتهى الطلّبات ياري يارافع سَع في سِع بلا عمدا  
ياالله يامنتهى الطلّبات ياري بطلبك ياالله ولا بطلب سواك حدا  
ياالله رجيتك وانا بالخير صنيتك ياواحد مالنا عن دبرته مَعدا  
ثبت خطانا على الدنيا وممشانا لولاك ماكان لا حيل ولا جهدا  
واغفر ذنوبي وذنوب الوالدين معي لا امسيت في جال قبر مظلم اللحددا  
ياغابشين جهيم الصبح بالوهمي وياطالين الهدى ذا يوم رُشد هدى  
هذه مثايل من ابن قريع وصنفا مثل الدراهم مع من عد وانتقدا  
نسومها فاتحا تنبعا للسام فيها المراديد سالمة من النقدا  
قولوا لكل فهيم لا يخلبها يدرج بها في بلاد واسعات مدا  
وقولة بدا ماتقرب منك لايمة اللايمة من يقول أبوه و قال بدا

واللايمه من يفارق عن بني عمه  
واللايمه من يبشرد وهم مقيمين  
اطلع في الربيع ذا تطلع بني عمك  
واشرب من الما الذي هم يشربون منه  
فإن الرفاقه مثيل الحصن للرامي  
وفالرفاقه مثيل القصر للناصي  
وفالرفاقه كما درع لداؤود  
وفالرياجيل رياجيل مسافير  
و فالرياجيل رياجيل مقاصير  
وانا ولو كنت في ربيع مثابير  
وانا ولو كنت في قوم مناعير  
الفهد لو كنت في زمرة بني عمي

لا فاح رد النقا من شرعة الحددا  
لأقتربوا العملا واشتدت الضهدا  
ان كان ربيع خطي و ان كان ربيع قدا  
لو يشربون من الما الرركرك الربددا  
فيه التقى والذرى في ليلة الصرددا  
حتى إذا رُدُّتكم تلقى عشا و غدا  
يقي من الشمس ويقي ليلة الصرددا  
كما النجوم الزواهر فالسما الجرددا  
لا ناشدين ولا عنهم حدٍ نشدا  
واني ولو كنت قهد بانثني قهددا  
فاني ولو كنت قهد مانثني قهددا  
وان عشت وُحدي فلاني بالفهد أبدا

واشنا الصديق الذي يشنا مودتنا      لو كان عندي عزيزٍ غاليٍ جَهْدًا  
وابيع داره بدارٍ خيرٍ من داره      لو ان داره تشابه جنة الشُّهدا  
ناسٍ بدل ناسٍ و اموالٍ بدل مال      ودارٍ بدل دارٍ و بِلادٍ بَدَلْ بلدًا  
و ارضٍ بدل ارضٍ وخالانٍ بدل خِلٍ      والله يعين الذي يصبر على الزُهْدَا  
وان المعاريف فالانذال ضابغةٍ      كما يضبع المطر في ساهي الرَيْدَا  
وان الكلام من أفواه الرجاجيل      كما المكاييل فيها النقص والزُودَا  
و أنصُ الاجاويد خُذْ لك من مناسبهم      من منسب الجود ماهو منسب الفَسْدَا  
ويلا تلبست ثوبِ العال يغليك      ومن يلتبس بالرَدَى يزداد منه رَدَى  
الذيب ياجي بذيبٍ بارِعٍ مثله      والنمر ياجي بنمرٍ والأسد بَسْدَا  
و الوعل ياجي بوعلٍ في مباريزه      والضان تاجي بضانٍ صوفها لَبْدَا  
والصقر ياجي بصقرٍ في مرايبه      والبوم ياجي ببومٍ خايب اللددا

اعرف رفريقي بعلمه يوم صافاني  
واعرفه لا من ذهن واعرف إلى رقدًا

واعرفه لا من ضحك بالسن طرب لي  
واعرفه لا ما امتلا قلبه عليّ صدا

واعرفه لا من فرش لي ثوبه الضافي  
واعرفه لا من فرش لي ثوبه الهمدا

واعرف إلى من عمد لي راس مشراف  
واعرف إلى ما قعد لي قاعة السندا

"واعرف إلى ما اخرج الخونات من عينه  
واعرف إلى ما اقترب واعرف إلى ابتعدا

ان مت شايب بكوني جملة أصحابي  
ييون محضارنا في مجلس الرشدًا

وان مت جاهل بكوني جملة أندادي  
يوم آتقصف عليهم كني البردا

وفي حزة الضيق لاجن الملاحيق  
لا دندن الروم و احنم كنه الرعدًا

اعطي القوادي ولا يحدي بي الحادي  
ولا ابغى العنادي ولا يُبنى عليّ ردا

واعطي المطاليب واخذها بلا طيب  
واصاحب الذيب لا عاداني الفهدًا

قريب لا قربوني جملة اصحابي  
وان ابعدونني بعيد زدتم بُعدًا

سموني أهلي حمد وجيت مو في العدد لا خابت أم ولا آب جيت له ولدا  
وآنا فلا خابوا أهلي يوم ربوني وآنا فلا خبت يوم إني لهم ولدا  
سموني أهلي حمد وجيت وافي العدد وافي الخصال يسدي بعيد مدا  
سموني أهلي حمد وجيت وافي العدد نقاض فتل الرجال الموثق الرصد  
نقّاض ما فتلوا فتل ما نقضوا فكّك صم الحديد المبهم الصرد  
سموني أهلي حمد وجيت وافي العدد ملفى الهدايا اليا ما جاتي تهدا  
اما تجي من صديق واستحق بها ولا تجي من عدو قلبه ارتعدا  
وخيار ما فيه ما ذري بلا ربح قريت ياسين واعرف سورة الصمدا  
وخيار ما فيه ما ذري بلا ربح سدي بعيد ولا اعطي فيه من نشدا  
وانصح رفيقي عن العيلات وان عيا أمشي معه في طريق خطا ولا طريق قدا  
وامشي بساقي معه من حيث يمشي به من فوق شوك حداد ما هن مدا  
وانصح رفيقي عن العيلات وان عيا افتق خلاله لانه خالف السعدا

الحد بالسيف للعصيان حين عصوا والحرب بالضرب والأصلاح بالرشدا  
إذا بلاك خصيم بكثر عيالاته فأبله بكثر الصواع كلما هجدا  
قلته وأنا فوق مشدوب تبرعني قرّت شياطينها وقربنها استهدا  
شريت صبحاً من المشرق صوبيته ذفاقة الساق عقي كنها الفهدا  
تلحق إذا طردت وتفوت عالشارد في يوم يركب عليها الحنحت الجلددا  
شريتها بالصويطي وهدبان ودرمة الحاج ما يحصا لها عددا  
تلحق إذا طردت وتفوت عالطارد لا عرضوا شردهن مباحث الجلددا  
تلحق إذا طردت وتفوت عالطارد زين التواصيف سالمة من النقادا  
لامنها جت تشلّهق وان بعت تلحق فقل يا قفاة وعنهما سربها شردا  
علمتها غير علمتها و طاعتني قريب رحمانها شيطانها ابتعدا  
واغويتها بالعلوق و در خلفات خلفات من عهد جدي ومعي التلدا

تَعَنَّ فِي الرَّاسِ وَهَآ فِيهِ مَقْيَاسٌ      تَشْبِيهُ مَرَّهٖ وَ مَرَّهٖ تَجْعَلُهُ قَصْدًا  
وَيَاللَّهِ عَطِيٍّ وَ لَهَا رِزْقٌ مَيَّسِرٌ لِي      رِزْقٌ عَلَيَّ يَغَانِبُنَا عَنِ الْحَسَدِ  
وَ رَاعِي الْخَيْلِ عَالِمًا مَتَوَرِّي      كَمَا الَّذِي وَازِيٍّ فِي نَائِفَاتٍ شَدَا  
وَإِنِ الْمَبْنَدُ بِدُونِ النَّارِ مَسْكِينٌ      مِثْلَ الَّذِي قَاصِرٍ حَبْلُهُ وَلَا وَرْدًا  
وَ قَلْتُ قَرْعِي وَكَلِّ يَعْجِبُهُ قَرْعُهُ      وَكُلَّ نَفْسٍ عَلَيْهَا شَاهِدُ الشَّهَادِ  
وَإِخْتَمَ كَلَامِي بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ السَّيِّدِ      سَيِّدِ الرَّايَا وَلَهُ نُورُ السَّمَاءِ يَهْدِي

\*\*\*\*\*

مراجعة وتدقيق : ماجد بن عبد الله الغامدي

@majed\_abushams